

البدعة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءل - [00:00:25](#)

يسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:55](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاته وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:01:15](#)

بهذه الكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح خطبته في كل اسبوع خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها. كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة - [00:01:45](#)

كل ضلالة في النار. ده منهج النبي صلى الله عليه وسلم وانتم كما تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا زاد او كرر كلمات معينة محددة فاعلم ان ما هو منهج يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤصل له. فما بالكم بكلمات - [00:02:05](#)

النبي في كل جمعة كل جمعة. النبي يؤكد على هذه المعاني. كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وبهذه الكلمات - [00:02:31](#)

كل علماء الاعتقاد كتب الاعتقاد. كتب العقيدة اللي درست لنا قديما في الازهر وحديثا كتب الاعتقاد اللي احنا بندرسها من وقت لآخر تؤكد على هذا المعنى. فكل كتب الاعتقاد تؤكد وتؤصل لهذا المعنى - [00:02:51](#)

انه ينبغي على الناس الاعتصام بالكتاب والسنة الاعتصام بما قاله ربنا تبارك وتعالى لنا في كتابه وما قاله لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم في سنته. مع الدائم من البدع. مع التحذير الدائم من الاحداث في الدين. او الاتيان في الدين بما لم يقله ربنا او يقوله نبينا محمد - [00:03:11](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا ان دل فانما يدل على علم النبي صلى الله عليه وسلم بخطورة البدع على الناس وان هذه البدع ما احدثت الا على ايدي اعداء هذا الدين. لا يريدون بهذه البدع الا اسقاط هذا الدين - [00:03:37](#)

ولو تدبرنا وتأملنا في حال هؤلاء المبتدعة لوجدناهم دائما يؤكدون ويركزون على معنى اساسي هذا المعنى هو اسقاط هذا الدين. واهل البصرة لما جاء بابن ابي العوجاء وهو من الزنادقة الذين احدثوا في - [00:03:57](#)

في هذا الدين ما ليس منه لما قرب ليضرب رأسه قال له كيف تصنع باربعة الاف حديث؟ وضعتها من عندي احل لكم فيها الحرام. واحرم عليكم فيها الحلال. فقال له والي البصرة يبقى لها الجهابذة كابن المبارك وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم من اهل العلم - [00:04:17](#)

الحظ معي وضع هذا الزنديق اربع الاف حديث. ماذا يريد من وضعها؟ احاديث مكذوبة موضوعة. ماذا يريد من ورائي ايهاب يريد من ورائها ان يحل للناس الحرام ويحرم عليهم الحلال. تخيل لو انا النهاردة وضعت لك اربع تلاف معلومة داخل عقلك وداخل ذهنك مغلوطة - [00:04:43](#)

غير صحيحة ماذا يتبقى لك من الاسلام؟ تخيل معي وضع هذا المجرم الخبيث في الامة اربع تلاف حديث كل حديث يحمل معنى
وخذ بالك ان هذا الرجل لما وضع وضع في الاحكام - [00:05:07](#)

ما احل الله وما حرم الله. فاخذ ما حرمه الله فجعله للناس حلالا. يعني الفين شيه ربنا حرمه جعله حلال. الفين شيه الله احل جعله
حرام. ماذا تبقى من الدين اذا؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لنا كل بدعة ضلالة - [00:05:23](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول كل ضلالة في النار فلنحذر حقيقة روى الخطيب البغدادي رحمة الله عليه في كتاب تاريخ بغداد
من طريق ابي داود السجستاني رحمة الله عليه انه قال لما جاء الرشيد هارون الرشيد بشاكل رأس الزنادقة - [00:05:43](#)
من الزنادقة الذي ايضا كان مهتما بوضع البدع في الناس. قال له لما تعلمون المتعلم منكم اول ما الرفض ليه اول ما يبجي الولد منكم
يتعلم العلم؟ تبدأوا تطعنوا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ هو الان هتضرب رأسه هيقتل. فقال - [00:06:06](#)
انما صنعنا ذلك لاننا نريد ان نبطل الناقلة. الناس اللي نقلوا الدين نريد ان نهدهم بين الناس. ليه قال لاننا اذا ابطلنا الناقلة اوشك ان
نبطل المنقول انتبهوا لهذا الكلام. اوشك ان نبطل المنقول. لما نطعن في من نقل هذا الدين. نحن لا نريد بذلك الا ان نسقط هذا -
[00:06:28](#)

الدين تماما عند الناس. ومن اجل ذلك الامام ما لك رحمة الله عليه والامام السرخسي رحمة الله عليه امام الحنفية كان يقول ان الدين
وصلنا بنقل هؤلاء واعلم ان من طعن فيهم انما يريد اسقاط هذا الدين. اسقاط هذا الدين. هذه - [00:06:54](#)
هي شأن البدع. من اجل ذلك الانسان منا لو بحس على رؤوس البدع اللي موجودة في زماننا. او موجودة قبل ذلك نجد ان طول من
قال بهذه البدع انما كان من اليهود والنصارى والمجوس - [00:07:14](#)
الذين راموا بهذا ابطال هذا الدين. مثلا لو نظرنا الى بدعة التشيع وبدعة الرفض. المؤسس الحقيقي لهذه البدعة هو عبدالله بن سبأ
اليهودي. اذا مؤسس هذه الفرقة التي تحارب الاسلام رجل يهودي لو نظرنا مثلا مثلا الى - [00:07:31](#)
لبدعة القدرية الذين قالوا ان الله لا يعلم الامور حتى تقع. وان الامر انف. من المؤسس لها؟ الجعب آآ من المؤسس لها رجل يقال له
سوسويه كان في بلاد فارس وكان مجوسيا اخذ عنه الجعد ابن درهم. هذا الدين ونشره للناس - [00:07:51](#)
اصله مجوسي. من الذي اسس لبدعة القبور والاحتفال بالقبور وبالموتى والطواف حول قبورهم ودعاؤهم والاستغاثة بهم والتوسل
اليهم والنذر لهم. من الذي اسس هذا؟ قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه وانما احدث - [00:08:11](#)
فهذا في بلاد المسلمين لما نزل الصليبيون الى بلاد المسلمين. وكانوا كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات فيهم الصالح اقاموا على
قبره مسجدا وعبدوه من دون الله فهؤلاء هم شرار الناس عند الله. شيخ الاسلام بيقول ان - [00:08:31](#)
ان هذا دب في الامة. هذه البدعة دبّت في الامة من من باب اعدائنا. من باب اعدائنا. من اجل ذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم نجد
في كل خطبة يؤصل لهذا الكلام - [00:08:51](#)

كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار. اذا النبي يعلم يقينا ان هذه البدعة الصغيرة التي تظهر في زمان الناس هي تؤثر بعد ذلك على
عقائدهم وتؤثر بعد ذلك على اخلاقهم وتؤثر بعد ذلك على تمكن اعداء الامة من الامة - [00:09:05](#)
انتبه معي لهذا الكلام اول من قال بنفي الصفات عن الله عز وجل وتعطيل الصفات انتبه هو الجهم ابن صفوان والجهم اخذ هذه
البدعة. انظر الى سلسلة الرجال. الجهم اخذ هذه البدعة من الجعد ابن درهم - [00:09:26](#)
والجعد بن درهم اخذها من لبيد بن الاعصم من طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم اخذ هذه البدعة من لبيد بن الاعصم اليهودي الذي
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:47](#)
انتبه معي اذا اصول البدع كلها انما تأتي من هذا الاصل انما تأتي من هذا الاصل اعداء الدين يجتهدون غاية الاجتهاد في تربية اقوام
عندهم. ثم بعد ذلك ينشرون هذه البدع بين الناس - [00:10:02](#)
اذا النبي لما يقول كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لابد ان ننتبه. لان هؤلاء كما قلت لكم لا يعلم عنهم تعظيم ولا شريعة ولا تعظيم
صاحب الشريعة. بدعة الخوارج وهي البدعة التي - [00:10:18](#)

للاسف بسببها اريقت كثير من الدماء. حتى نعلم اثر البدعة وظهور البدع في حياة الناس. بدعة التكفير اللي اصلها من بدعة الخوارج. الذين استباحوا دماء الناس واستباحوا اموالهم. هذه البدع احبابي. هذه البدعة من مؤسسها؟ ذو الخويصرة الذي ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:37](#)

وقال له يا محمد اعدل فانك لم تعدل. ده الامر المعروف دائما على هؤلاء المبتدعة فضلا ان هم يريدون اسقاط الدين. يريدون ايضا اسقاط مهابة من جاء بهذا الدين او يبلغ الناس هذا الدين - [00:11:02](#)

روى الامام البخاري في كتاب خلق افعال العباد ان رجلا كان مصاحبا للجهم فبينما هو جالس معه ذات يوم وقد تركه وهجر فسأله لما تركت الجهم؟ فقال كنت معه ذات يوم فقرأت عليه - [00:11:19](#)

اية من كتاب الله عز وجل. وانا بقراً عليه القرآن فاذا به يبتسم ويقول ما اظرف محمدا! استغفر الله من كلمة الكفر ما اظرف محمد فوصلت الى سورة طه فتلوت عليه قول الله عز وجل - [00:11:38](#)

الرحمن على العرش استوى فقال والله لو اجد سبيلا لمحوها من المصحف لمحوتها قالت ثم انه اخذ المصحف واخذ يقرأ من سورة القصص فاذا بي اسمعه يقول يذكر قصة في موطن ولا يكملها. ويذكر قصة في موطن ولا يكملها ما اقبح - [00:11:56](#)

هذا الكلام ثم ضرب المصحف برجله ثم ضرب المصحف برجله هي دي البدعة وهم دول اصحاب البدع هكذا دائما يصنعون. التناول الدائم على الدين محاولة دائمة لاسقاط هذا الدين من حياة الناس - [00:12:19](#)

من اجل ذلك انا دائما ما اقول يا احبابي البدع تؤثر على دينك. وتؤثر في اخلاقك تؤثر على الامة كاملة. لن ننسى ابدا لن ننسى ابدا ان اهل البدع اذا تمكنوا من اهل الاسلام سموهم سوء العذاب - [00:12:39](#)

لن ننسى ابدا دولة القرامطة هذه الدولة الرافضية لما توجه قائدها الى بيت الله الحرام وقتل الناس في الكعبة. ثم توجه الى الحجر الاسود واخذه من الكعبة ونظر الى السماء وقال اين الطير الابابيل - [00:12:57](#)

اين الطير الابابيل؟ انظر انظر كيف تؤثر البدع وان كانت صغيرة على المجتمع وعلى الامم. بل انظر معي كيف سلمت بغداد للتتار كيف سلمت؟ انما سلمت على ايدي اصحاب البدع - [00:13:15](#)

لما سلمت بغداد سلمت عن طريق نصير الدين الطوسي وابن العلقمي الرافضيين. سلموا بغداد للتتار على حساب المسلمين وكانت هناك يومئذ مذبحه للمسلمين في بغداد اكثر من اثنين مليون مسلم ذبحوا في بغداد. بسبب تسليم بغداد خيانة الروافض للمسلمين. لا ننسى ابدا كيف سلم بين - [00:13:34](#)

بيت المقدس للصليبيين. سلم لهم عن طريق الدولة العبيدية الرافضية ايضا. وذبح هناك يومئذ اكثر من سبعين الف مسلم حتى كانت الدماء تصل الى الركب بسبب خيانة هؤلاء الرافضة ايضا للمسلمين. لا ننسى ابدا كيف تؤثر البدع على عقيدة المسلم؟ على عقيدة - [00:13:58](#)

حتى ان احدهم ليقول اذا اعيتك الامور فعليك باصحاب القبور وينسبون هذا الكلام لرسول الله. انظر كيف يتلاعب هؤلاء بعقول الناس. وبعقائد الناس. اذا اعيتك الامور الجأ الى ربك. لأ - [00:14:21](#)

ولكن الجأ الى اصحاب القبور من اجل ذلك انا اعني تماما لماذا كان النبي الان؟ لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل خطبة يقول كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار - [00:14:40](#)

واعني يقينا لماذا حارب اصحاب النبي البدع بكل صورها عمر رضي الله عنه لما وجد الناس بدأوا يحدثون ويبتدعون في الدين. شجرة اللي النبي بايع تحتها الصحابة رضوان الله عليهم - [00:14:57](#)

لما وجد الناس يذهبون هناك ويسألون الله سبحانه وتعالى علم يقينا ان هذا باب شر وفتنة فقطع الشجرة ليه؟ لان البدع تبدأ صغيرة ثم بعد ذلك تزداد تزداد وتكبر حتى تهدم امم - [00:15:14](#)

اسمع روى الدارمي في سننه ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال دخلت ذات يوم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انا باقوام في حلقة على رأس الحلقة رجل يقول سبحوا الله مئة - [00:15:36](#)

ومع كل واحد منهم مائة حصة سبحان الله سبحان الله سبحان الله. احمدا لله مائة. الحمد لله الحمد لله الحمد لله. وهكذا الامر بالنسبة لنا جميعا عادي بسيط ولكن انكر عليهم ذلك ابو الدرداء - [00:15:55](#)

ثم اخبر ابن مسعود يا ابن مسعود رأيت في مسجد النبي شيئا لا يحتمل لا يحتمل دول ناس عمالين يذكروا ربنا سبحانه وتعالى فتوجه اليهم عبدالله بن مسعود في اليوم التالي فنظر اليهم واخذ يضربهم بقدمه بالشلايت - [00:16:12](#)

وقال لهم ما اسرع هلكتم يا امة محمد والله اما ان تكونوا مفتتحوا باب ضلالة او على ملة خير من ملة محمد هذه ثياب النبي لم تبلى وانيت له لم تكسر ولا اراق الا مفتتح باب ضلالة. قال ابن مسعود فوالله ما هي الا ايام - [00:16:32](#)

حتى رأيتهم يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج. الناس دي اللي بدأوا ببدة صغيرة بدعة الذكر الجماعي دي. البدة الصغيرة دي تحولت بعد ذلك الى استباحة دماء الصحابة. خوارج. سباحة دماء الصحابة. والسباحة اموالهم. وقتل عثمان - [00:16:57](#)

بهؤلاء الخوارج وقتل علي على يد هؤلاء الخوارج مشكلة مشكلة البدة لما بتبدأ بتبدأ صغيرة جدا. ولكن سرعان ما تكبر زي ما قلت لك من اجل ذلك لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت على بدعة - [00:17:17](#)

ولا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه السكوت عن البدع. بل كان النبي يعلمهم دائما. اذا رأوتم الصغير من البدع فاقفوه لان البدعة وهي الصغيرة سهل ان احنا نوقف خطرنا. سهل جدا ان احنا نحبي بها السنن. ولكن المشكلة الحقيقية المشكلة الحقيقية ان - [00:17:33](#)

تترك البدع ويترك الاحداث في الدين يوم في الثاني في السنة في الثانية بعد ذلك يصبح هذا الامر عند الناس دين البدعة تصبح عند الناس دين. من اجل ذلك لما ولي عمر ابن عبدالعزيز رحمة الله عليه الخلافة قال انني اعالج امرا لا - [00:17:53](#)

لا يقدر على تحمله احد ولا يعين عليه الا الله. امر شاب عليه الصغير وهرم عليه الكبير وفصح عليهم الاعجمي حتى اتخذ الناس هذا ديننا. الناس ظنوا ان هو ده الدين - [00:18:12](#)

الناس ظنوا ان هو ده الصح. وهي دي المشكلة. وعندها تموت السنن وتصبح البدع هي الاصل وتصبح البدع هي الدين الذي يدين به الناس. من اجل ذلك لما ابن مسعود يدخل وينكر عليهم هذا الانكار لانه يعلم انه ما من امة - [00:18:32](#)

ما من امة تحدث بدعة الا يميت الله تبارك وتعالى فيهم سنة ظهرت بدعة تموت السنن حتى تصبح الدولة دولة بدع وتموت السنن بين الناس. وبعد ذلك اذا جيت تقول للناس يا جماعة ده غلط - [00:18:50](#)

انت اللي غلطان وانت الذي ينكر عليك. اجل ذلك اقول يجب ان نعلم يقينا لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ كل خطبة كل خطبة بهذه الكلمات. كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة. كل ضلالة في النار. تحزيز - [00:19:08](#)

تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم لامتي اياكم والمحدثات. اياكم والبدع لانها تؤثر على دين الناس. تؤثر على الناس تؤثر على اخلاقيات الناس تخيل الان بدعة معي كبدة الحريات - [00:19:28](#)

الحرية في الدين مضبوطة بضوابط الدين لا انسى ابدما لما المشركون حاصروا المدينة وجاء زعيم قبيلة غطفان اليي هي من اقوى القبائل اليي كانت مشتركة مع قريش في حرب النبي في غزوة الخندق. ويجي يقول له يا محمد اترك - [00:19:46](#)

هذا الحلف اسيب الحلف ده اسيب تحالفي معهم على ان تعطيني نصف تمر المدينة والمدينة محاصرة. والناس اصابهم من الرعب ما لا يعلمه الا الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له لا حتى استشير الصعود - [00:20:05](#)

الي هو سعد ابن ربيع وسعد ابن معاذ وسعد ابن اه اه وسعد ابن مسعود استشيرهم دول سادة المدينة اسألهم فلما اتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم وبسألهم النبي يقول زعيم غطفان لكم كذا وكذا وكذا فما انتم قائلون؟ فقالوا يا رسول الله - [00:20:22](#)

الله اوحى من السماء فعلينا التسليم ده آ وحي من السما احنا نسلم. اسمع اليي فاهمين لمعنى الحرية. يا رسول الله هو ده وحي من السماء. فعلينا التسليم ام هو امرك وهواك فنحن تبع لامرك وهواك؟ ام هو الرأي والمشورة - [00:20:41](#)

هل احنا قدامنا فرصة ان احنا نعبر بارائنا؟ ولا المسألة مسألة وحي علينا التسليم؟ هي دي الحرية اصنع ما شئت ولكن في حدود في حدود حدود ان ده لا يخالف وحي. لا يخالف شرعا لا ننسى ابدما موقف الصحابي في غزوة بدر. لما قال للنبي - [00:21:00](#)

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اهذا منزل انزلكه الله؟ فعلينا التسليم. انت لما نزلت في المكان ده ربنا اللي امرك تنزل هنا آآ هو الرأي والحرب والمشورة والمكيدة؟ قال بل هو الرأي والمشورة والمكيدة؟ قال يا رسول الله انني ارى ان تنزل هنا لان هنا في مواصفات كذا كذا كذا - [00:21:20](#)

فيه صفات كذا كذا فيه مميزات كذا كذا فيه عيب كذا وكذا وكذا. هي دي الحرية في ديننا هي دي الحرية في ديننا. انما لما نسمع النهاردة الحريات العامة كده لا هذه بدعة ما انزل الله عز وجل بها من سلطان. الاصل ان الانسان مقيد - [00:21:40](#) مقيد بدينه. وترى هؤلاء سبحان الله يخرجون من عبوديتهم لربهم عز وجل الى عبودية انفسهم وشهواتهم وهو اهم اذا البدعة قد تظهر امام الناس بسيطة صغيرة. ولكن ينبغي على الدعاة الى الله سبحانه وتعالى ان يحذروا الناس - [00:21:56](#) كما كان النبي يصنع في خیر امة. في خیر امة في خیر جيل. كان دايمًا في كل خطبة يقول لهم الا ان كل محدثة بدعة. وكل بدعة بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يعتصمون بالكتاب والسنة وينفون عن الناس تحريف اهل البدع - [00:22:15](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد النبي كان يردد في كل خطبة سامحوني انا بكررها كثير لان انا اريد ان تكون منهج في حياتك - [00:22:35](#)

ان الاصل دايمًا عند المسلم في اقواله وافعاله وحركاته بل وسكناته انه ينظر هل هذا موافق للدين ام مخالف؟ فاذا كان موافقا فهو على الرأس وفي القلب وداخل العين انفذه واطبقه لان انا مسلم ومعنى - [00:23:21](#) الاسلام هو الاستسلام لشرع الله عز وجل. اما اذا كان مخالفا فانا ارداه لان الله عز وجل رد على المبتدعة افعالهم واعمالهم. فقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا - [00:23:37](#)

ما ليس منه فهو رد. اي مردود عليه يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم ومن دعا الى بدعة فعليه وزرها. ووزر من حمل بها الى قيام الساعة. وكما قلت لكم كم عانت هذه الامة من البدع - [00:23:52](#)

كم عانت هذه الامة من البدع لما النهاردة نجد ان دول اوروبية كاملة ترسل الملايين داخل مصر للتأكيد على جزئية واحدة. انشئوا القبور وعظموا المساجد التي عليها قبور. ليه حبا يعني في اصحاب القبور حبا في مصر ما نعلم عنهم ذلك. ولكن حبا ان يظل المسلمون بعيدين تماما عن شرعهم وعن دينهم - [00:24:09](#)

وفي قمة السعادة لما يجدون انسان يقول يا فلان اشف لي ابني لا يريدون ابدًا ان يقول يا رب ليس لي سواك هم فرحون مسرورون ان الاموال تنفق ها هنا. لان هنا الناس بتضل ناس بتبعد تبتعد عن دين الله سبحانه وتعالى - [00:24:34](#)

انما سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم من البداية يواجه كل هذا. في جيل لم تظهر فيه بدعة الا في اواخر هذا الجيل كان يقول كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة. كل ضلالة في النار. ليحذر الناس من هذه البدع. ليحذر الناس من - [00:24:53](#)

خطرها. يقول ابن حزم رحمة الله عليه في كتابه الماتع الفصل في الملل والنحل. وانما نظرنا الى رؤوس هؤلاء المبتدعة وجدنا ان اصول المبتدعة انما خرجت من بلاد فارس. لان هؤلاء كانوا اصحاب قوة. كانوا اصحاب قوة وعلو يد - [00:25:11](#)

على العرب الاهلي فارس كانوا ملوك وينظرون الى العرب ده ان هم يعني ناس متخلفة رجعية. فلما مكن الله تبارك وتعالى منهم راموا كيد الاسلام. انتبه! راموا كيد الاسلام بالمحاربة. وكان الله في كل معركة ينصر عباده المؤمنين - [00:25:31](#)

في معارك فارس المسلمين وربنا في كل مرحلة كان ينصر المسلمين في الفتوحات التي بدأها ابو بكر واتمها عمر رضي الله عنه وعثمان رضي عنهم اجمعين عند ذلك راموا محاربة الاسلام بشيء اخر فوجدنا منهم فوجدنا منهم من قال ببدعة النص على علي -

[00:25:51](#)

ووجدنا منهم من الغى الشرائع ووجدنا منهم اهل الحلول والاتحاد ووجدنا منهم من دعم وايد وساند مدعي النبوة في جزيرة العرب. يا نهار ابيض يا نهار ابيض! اه عدوك عايز كده - [00:26:13](#)

لانه يعلم وبقينا ان اذا اراد مشكلة بالمسلمين هو اول من سيساعده على ذلك المبتدع. الذي لا يحب هذا الدين. احبابي لا ننسى ابدأ ان العراق في زمننا هذا. انما سلمت سلمت العراق بفتوى من الرافضة من الشيعة الرافضة. لا ننسى هذا ابدأ - [00:26:29](#)

لا ننسى هذا ابدأ. سبحان الله اللي اعان العدو عدو الامة. على الامة هو واحد من الامة واحد من الامة اسمه في الظاهر مسلم ولكنه مبتدع. بدعته هذه انظر كيف اثرت - [00:26:50](#)

انظر كيف اثرت؟ كم قتل من اخواننا في العراق وكم اغتصب من نساءنا في العراق بسبب البدعة بسبب البدعة. اذا تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الجزئية تأكيد اكيد. وتجد سبحانه الله علماء التربية والسلوك. اذا تكلموا عن البدعة قالوا البدعة - [00:27:04](#) اه هي ثاني مرتبة من المراتب التي يؤكد عليها الشيطان. شيطان له مراحل لاضلال الانسان. اول مرحلة هي الكفر ده اسعد حاجة للشيطان انه يخرج الانسان من الاسلام الى الكفر والعياذ بالله - [00:27:22](#)

المرحلة التي تليها مش الكبائر ولا المعاصي ولكن البدع عارفين ليه؟ يقول ابن الجوزي رحمه الله لان الرجل اذا كان صاحب كبيرة هو يعلم انه مخطئ. ويعلم انه مذنب. ويعلم انه على معصية. وقد يتوب منها. اما المبتدع اما المبتدع فاصبحت البدعة - [00:27:36](#)

دينا له فلا توبة منه. عشان كده الشيطان كان دايما بياكد على الجزئية دي. اذا احبابي البدعة طبعاً لها صور كثيرة يعني يعني يطول الكلام فيها الان ان شاء الله لاختبة اخرى ولكن انا احببت ان اؤكد لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل خطبة يقول كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل - [00:27:57](#)

قلالة في النار لانه يعلم يقينا ان بالبدع تستباح الدماء على ايدي الخوارج. ان بالبدع ستسلم الامة لاعدائها على ايدي روافض لانه انه بالبدع ستضل اخلاق الناس. لانه يعلم ان بالبدع ستضيع السنن وتموت السنن وتظهر البدع حتى تكون ديننا للناس - [00:28:17](#)

انه يعلم يقينا صلى الله عليه وسلم انه بالبدع سيبتعد الناس عن طاعة ربهم الى طاعة اصحاب القبور. النبي يعلم ذلك يقينا فحذر من ذلك وقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. احبابي اختتم معكم بهذا الحديث وفيه يؤكد النبي نفس المعنى الذي قاله ابن الجوزي او ابن الجوزي استل هذا المعنى - [00:28:37](#)

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الله احتجز عن صاحب البدعة التوبة. ربنا سبحانه وتعالى التوبة عن صاحب البدعة. ليه؟ لان صاحب بدعة يرى ان هذه البدعة ديننا له. نجد ذلك احبابي احذروا البدع - [00:28:57](#)

واحذروا صغار البدع. لان هذه الصغار قد تتحول بعد ذلك الى امور عظيمة. لا يعلم خطرها الا الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ليجنبنا البدع وان يجعلنا من اهل التسنن ويجعلنا من اهل التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت - [00:29:12](#)

عن حق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله
بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. 00:29:32
اغفر لنا وارحمنا. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين بنصرة الاسلام وعز الموحدين. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين بنصرة الاسلام
الموحدين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا في سوريا. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سوريا. اللهم
يرنا اللهم ارنا - 00:29:52

في بشار يوما اسودا كيوم فرعون وعادا وثمرود. اللهم ارنا فيهم يوما كيوم فرعون وعاد وثمرود. اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق لا يهدي لالحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا - [00:30:12](#)

واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم واقم الصلاة - [00:30:32](#)